جامعـــة أحمد زبـــــانة غليزان
السنة الجامعية:2021/2020
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية
**الأستاذة/ فاطيمة بن خليفة**

# ملخص محاضرات مادة علم النفس المدرسي

# مستوى: السنة الثانية علم النفس

## 1- موضوع علم النفس المدرسي ومجالاته:

**- تعريف علم النفس المدرسي:**

يقوم علم النفس المدرسي على فرضية أنه كلما تم الاكتشاف المبكر للمشكلات التي يصادفها المتعلم كلما كان من السهل التكفل بها ومعالجتها

فعلم النفس المدرسي هو دراسة المشكلات المتعلقة بعمليتي التعلم والتعليم وكذلك المشكلات النمائية والاكاديمية التي قد يعاني منها المتعلم في فترة ما من مساره الدراسي مثل صعوبات القراءة والكتابة وكذا بطء أو التأخر الدراسي وغيرها، وفي الغالب فإن الموظف في ميدان علم النفس المدرسي يكون لديه خلفية في علم النفس العيادي وعلم نفس النمو.

**- مجالات علم النفس المدرسي:**

تتعدد مجالات علم النفس المدرسي، ومن أهمها:

- علم النفس الاجتماعي المدرسي؛
- علم النفس المرضي للطفل والمراهق؛
- الارشاد النفسي؛
- تقنيات الفحص والكشف؛
- الاختبارات والإحصاء التطبيقي؛
- التوجيه المدرسي والمهني؛
- دراسة الحالة؛....

ومن المجالات التي يبحث فيها علم النفس المدرسي أيضا:


SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

- استعدادات التلاميذ وميولهم؛
- الخصائص الشخصية للمعلم؛
- الصحة المدرسية؛
- تقديم الخدمات وتحديد مهمات المسترشد ومفهوم الاستشارة النفسية؛
- الممارسات المدرسية للمعلمين والمتعلمين؛
- صعوبات التعلم؛
- التقويم النفسي والتربوي.

وعليه يمكن القول أن مجال علم النفس المدرسي يهتم ويقوم بتطبيق مبادئ علم النفس الفارقي وعلم النفس الاجتماعي وعلم نفس النمو والشخصية ... الخ .

**- طرق دراسة علم النفس المدرسي:**

تعددت طرق دراسة علم النفس المدرسي والبحث فيه تبعا لاختلاف وتنوع المواضيع التي يتناولها والتي تستهدف مختلف جوانب السلوك ، لذلك يتم اللجوء لاستخدام وسائل بحث موضوعية في القياس، ومن الطرق الأساسية المستخدمة نجد الطريقة الوصفية ، والدراسة المسحية ، ودراسة العلاقات بين متغيرات مختلفة ، كذلك دراسة الحالة .

**- أهداف علم النفس المدرسي:**

يمكن تحديد أهداف علم النفس المدرسي في النقاط الأساسية التالية:

- العمل على علاج المشكلات قبل وقوعها
- العمل على تخفيف الاضطرابات السلوكية والانفعالية إلى أدنى المستويات الممكنة
- معالجة المتمدرسين الذين يظهرون اضطرابات نفسية
- تعزيز التوافق النفسي لدى المتعلمين
- العمل على تهيئة الظروف لربط المدرسة مع الأسرة بهدف التشخيص والمتابعة
- تقويم مدى تطور القدرات العقلية والانفعالية والاجتماعية لدى الاطفال ومتابعة تطورها وتفسيرها.
- تشخيص المشكلات التربوية والشخصية وبناء البرامج المناسبة لعلاجها.

باختصار فإن خدمات علم النفس المدرسي تشمل كلا من:

- خدمات تستهدف المتعلم
- خدمات تستهدف البيئة العائلية
- خدمات تستهدف البيئة المدرسية


SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

## 2- النظام التربوي الجزائري ( غاياته وأهدافه)

يعتبر التصور الحديث عمليتي التعليم والتعلم عملية ديناميكية هدفها تشكيل بيئة مناسبة لصقل شخصية الفرد وبنائها المتوازن جسميا ونفسيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بما يتماشى وفلسفة المجتمع ورغم ذلك يتوفر للمعلم فرصة تكييف المادة الدراسية وإجراء التجديدات التي يراها ضرورية شريطة أن لا تتعارض مع فلسفة المنهاج وقرارات السلطات التربوية.

**** أهداف النظام التربوي الجديد: باختصار يمكن تحديدها في العناصر التالية :**

- تعزيز شعور انتماء الاطفال إلى الشعب الجزائري وتنشئتهم على حب الوطن والاعتزاز بالانتماء اليه وإلى رموزه.
- تعزيز الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية.
- ترسيخ قيم ثورة أول نوفمبر 1954 ومبادئها لدى الاجيال الصاعدة.
- تكوين جيل متشبع بالقيم الاسلامية
- إرساء ركائز مجتمع متمسك بقيم السلم والديمقراطية وفي نفس الوقت منفتح على المعاصرة والحضارات العالمية.

**** القيم في النظام التربوي الجديد:**

- قيم الجمهورية والديمقراطية.
- قيم الهوية.
- القيم الاجتماعية
- القيم الاقتصادية
- القيم العالمية

## 3- الصعوبات والمشكلات المدرسية في مختلف أبعادها:

- **تعريف المشكلة:** عموما المشكلة عبارة عن وقائع متشابكة ممتدة عبر الزمن تتسم بالغموض وأسبابها غير دقيقة أو محددة .

- **خصائص المشكلات :**

- المشكلة المدرسية موقف يتميز بالتعقيد ويعجز الطالب عن مواجهته بسبب قلة وعيه وضعف مهاراته.
- قد يكون سبب المشكلة إضطراب ما في شخصية الطالب
- قد يكون سبب المشكلة خلل ما على مستوى البيئة الاجتماعية للطالب
- إن كان تفاعل الطالب مع بيئته تفاعلا سلبيا فهذا سيخلق له العديد من المشكلات المدرسية.
- المشكلات المدرسية تحتاج إلى تدخل مهني متخصص ومناسب.


SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

**- أنواع المشكلات:**

**1- مشكلات سوء التوافق:**

يتمثل سوء التوافق في فشل الفرد في اشباع حاجاته وتعرضه المستمر للصراع بينه وبين بيئته الاجتماعية مما يظهر على شكل اضطرابات في الشخصية تأخذ اشكالا متعددة منها العصاب والذهان والامراض السيكوسوماتية المختلفة والانحرافات بكل انواعها.

سوء التوافق ينتج عن عوامل متعددة تحول دون اشباع الفرد لحاجاته وتحول دون تحقيق دوافعه مما يضعه في بؤرة صراع دائم بينه وبين نفسه وبيئته.

بالنسبة للطالب فإنه يواجه سوء التوافق المدرسي ومنه عدم التواؤم مع المعلم او مع الرفاق وقد يتسبب له ذلك في اضطرابات انفعالية متعددة.ومن أسباب سوء توافق الطالب نجد التذبذب قي المعاملة الوالدية أو سوء المعاملة عموما، عدم العدل بين الاخوة او القسوة أو التدليل المفرطين، كذلك غياب الأب لفترات طويلة وكذا الارهاق الزائد عن حده خصوصا الالتزام بالدروس الخصوصية بشكل مكثف ودائم والذي يتسبب في الاجهاد النفسي للطالب.

**2- المشكلات السلوكية:**

وهي أنشطة غير مرغوب فيها يقوم بها المتعلم وتنعكس سلبا على تحصيله الدراسي أهمها: السرقة، العدوانية، الكذب، التدخين، الادمان على المخدرات، العصيان والتمرد ....الخ

**3- المشكلات التربوية او المدرسية:**

وأهمها التأخر الدراسي، التسرب المدرسي، صعوبات التعلم، الغش في الامتحانات ، الغياب المتكرر والهروب من المدرسة...الخ

**4- المشكلات الصحية:**

وهي كل المشكلات التي تهدد الصحة الجسمية للمتعلم وتتعلق بمختلف الامراض المعدية منها وغير المعدية وكذا أمراض سوء التغذية والسمنة...الخ

**5- المشكلات النفسية :**

وتشمل قائمة طويلة من الاضطرابات النفسية التي ثد يعاني منها الطالب مثل القلق، الاكتئاب، اضطرابات المزاج، اضطرابات الأكل...الخ

**أسباب المشكلات عموما:**

- العوامل العقلية ؛
- العوامل النفسية؛


SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

- العوامل الاجتماعية؛

- العوامل الجسمية والصحية؛

- العوامل الاقتصادية.

**4- أدوار الأخصائي النفسي المدرسي:**

**4-1- من هو الأخصائي النفسي المدرسي؟:**

هو شخص متخصص مهنيا ، معين من قبل وزارة الصحة أو وزارة التربية وغالبا ما يكون ضمن فريق وحدات الكشف والمتابعة على مستوى المؤسسات التربوية .

ويعتبر جزءًا من فريق متعدد التخصصات يهدف إلى تشخيص الحالات ، ووضع خطط تدخل تتناسب مع احتياجات الطالب ، ويتعاون مع مختلف المهنيين المتعاملين مع الطالب والذين يندرجون تحت القطاع الصحي أو الخدمات التعليمية التربوية لتقديم دعم أفضل للطالب.

**4-2- صفات الاخصائي النفسي المدرسي:**

حتى يتسنى للأخصائي النفسي المدرسي أداء مهامه بدرجة عالية من النجاعة يجب أن يتمتع ببعض الصفات الأساسية ومن أهمها:

- الكفاءة العلمية

- التمتع بروح العمل الجماعي ضمن فريق والقدرة على التعاون في العمل مع الآخرين.

- أن يتمتع بقدر عال من المرونة

- التميز بالموضوعية والسرية في العمل.

- النضج النفسي

- القدرة على تجديد المعارف و تحيينها

**4-3- الأدوار والمهام:**

**أ- الكشف والتشخيص:**

يمثل التشخيص خطوة رئيسية لأجل الوصول إلى اقتراض دقيق عن طبيعة مشكلة المتعلم، قصد تخطيط خطة علاجية مناسبة و متابعتهما وتقويمها ويكون ذلك عن طريق جمع كل المعلومات عن المريض ثم تحليلها وتنظيمها بغرض فهمها بغية الحصول على خطة علاجية تتناسب مع الحالة

في هذا الاطار يقوم الاخصائي النفسي المدرسي باكتشاف المشكلات التي تشكل عائق في نجاح المسار الدراسي للطالب وفي عملية الكشف يستعين بوسائل التشخيص المناسبة ضمن وسائل القياس والتقويم لجوانب الشخصية ( المقابلة، الملاحظة، دراسة الحالة وتطبيق الاختبارات).

**مراحل التشخيص التفسي:**

**تتحدد مراحل التشخيص بالخطوات التالية:**


SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

1. **مرحلة الإعداد**:
2. **مرحلة التزود بالمعلومات**.
3. **مرحلة تفسير المعلومات**.
4. **مرحلة اتخاذ القرارات**.

ومن ثم اتخاذ قرارات نهائية مرتبطة بشأن كيفية العلاج لتلك الحالة، واسلوب التعامل؛ كل هذه الأمور توضع في التقرير النفسي بشكل واضح.

**الأهداف العامة للتشخيص النفسي:**

تتعدد الأهداف العامة للتشخيص وتتنوع فتشمل ما يلي:

1. تحديد العوامل المسببة للمشكل أو الاضطراب
2. التمييز بين الاضطراب العضوي والوظيفي.
3. تقييم درجة العجز العضوي والوظيفي.
4. الكشف عن الاستجابة للاضطراب.
5. تقدير درجة الإضطراب في مداها وفي عمقها.
6. التنبؤ بالمسار المحتمل للإضطراب.
7. تحديد الأسس التي يبنى عليها اختيار منهج علاجي معين يمكن من التكفل المناسب.

**ب- التدخل والتكفل:**

التقييم والتدخل نوعان من الأدوار المحددة لعلم النفس المدرسي مع الطالب.

يهدف التقييم النفسي بشكل أساسي إلى تحديد صعوبات الطالب ، وتحليل نقاط القوة والمهارات ، وتطوير فهم أكثر تحديدًا للصعوبات التي يواجهها الطالب ، والمساهمة في إنشاء خطة تدخل ، لتحديد الدعم اللازم للطالب لتعزيز نجاحه.

من جانبه ، يتميز التدخل بدعم الطالب لمساعدته في الأزمات والمواقف العصيبة أو عندما يواجه الطالب صعوبات اجتماعية أو عاطفية أو عائلية. من خلال الاجتماعات ، يهدف الاخصائي النفسي المدرسي إلى مساعدة الطالب على إيجاد حلول تهدف إلى تجاوز الصعوبات التي يواجهها أو التقدم نحوالسلوك المطلوب

كذلك يهدف التدخل مساعدة الطالب على التخلص من العوائق التي تقف حائلا دون نموه النفسي والانفعالي ، حيت أن تحديد المشكلة يسمح باتخاذ الاجراء المناسب وهو العلاج النفسي والذي يلجئ فيه إلى استخدام طرق وأساليب مختلفة فقد يلجأ إلى عمل برامج تعديل السلوك على شكل:


SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

- علاج نفسي جماعي على شكل جلسات إرشادية في مثل حالات ( الانطواء، الخجل، القلق، الكذب،...)؛

- علاج اجتماعي؛

- علاج سلوكي معرفي؛

- العلاج بالاسترخاء؛ ...

**ج- المرافقة والمتابعة المدرسية:**

المرافقة هي طريقة يعتمدها شخص راشد ومتخصص الهدف منها تقديم المساعدة لفرد ما قصد تنظيم مدركاته وتمكينه من الاستبصار بإمكانياته وقدراته الدراسية بطريقة علمية ممنهجة ومخططة سابقا ليتمكن في النهاية من الوصول لحالة من التوافق وبناء شخصية فعالة وتعتبر المرافقة جزء من عملية الارشاد والتوجيه.

**مجالات المرافقة النفسية:**

- الارشاد التربوي؛

-الارشاد النفسي؛

-الارشاد المهني؛

- الارشاد الأسري.

- التحسيس والتوعية

**ملاحظات هامة:**

**1- عناصر المحاضرات في هذا الملف تم التطرق لها بالتفصيل الدقيق خلال الحصص التي قدمت حضوريا**

**2- ولمزيد من التفاصيل أحيل الطلبة للمراجع التالية:**

**محمد عبد الطاهر الطيب - الموضوعية والذاتية في علم النفس - دار المعارف - القاهرة ١٩٨٠**

Proia-Lelouey, N. (2006). Psychologue dans le champ scolaire: une pratique sous le sceau du paradoxe. *Pratiques psychologiques*, *12*(3), 305-315.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر